Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الباب الأول

القضايا اللغوية العامة

الفصل الأول

اللغة والفكر

لقد جذب هذا الموضوع كثيرا من العلماء فى القديم والحديث الى الوقوف أمامه ومحاولة التعرف على صلة اللغة بالفكر ، ولقد أخذ الفلاسفة والمناطقة على عاتقهم — منذ أقدم العصور — توضيح العلاقة بينهما ، وهو موضوع لما يفرغ المحدثون من الخوض فيه الى الآن .

ولقد طرق الاخوان هذا الموضوع ورأوا أن اللغة ذات شقين :

شق عقلى وشق لفظى ، والأول هو الفكر أو « النطق الفكرى » ، والآخر هو الكلام أو « النطق اللفظى » ، يقول الاخوان موضحين الفرق بين الشقين :

« اعلم ياأخى — أيدك الله وايانا بروح منه — أن المنطق مشتق من نطق ينطق نطقا ، والنطق فعل من أفعال النفس الانسانية ، وهذا الفعل نوعان : فكرى ولفظى ، فالنطق اللفظى هو أمر جسمانى محسوس ، والنطق الفكرى أمر روحانى معقول ، وذلك أن النطق اللفظى انما هو أصوات مسموعة لها هجاء ، وهى تظهر من اللسان الذى هو عضو من الجسد وتمر الى المسامع من الآذان التى هى أعضاء من أجساد أخر ، وأن النظر فى هذا المنطق والبحث عنه والكلام